

الأسئلة:

س ١. في تقديرك ما هي المشاكل التي وقعت أثناء عملك في هذا المشروع والتي أدت إلى هذه النتائج، وهل تتحمل مسؤولية أي من هذه المشاكل؟ اربط إجابتك بالنقاش حول أيهما يجب أن يكون له الأولوية: الكفاءة في تنفيذ العمل، أم الاستجابة لمطالب المواطنين.

واجه المشروع عدة مشاكل منها التكلفة المرتفعة نسبيا والتي عادة ما تجذب انتباه المواطنين الى وضع سلم من مقارنة الأولويات. كما أن أحد أهم هذه المشاكل هو تسييس المشروع ودخول المصالح الشخصية كمدير المدرسة الذي سيترقى في حال نجاح المشروع. اضافة الى ما سبق فإن اختلاف أولوية الناس الواضحة في الاستبيان والتي تفضل بناء فصول أكاديمية لعبت دور كبير في تطور القضية. ربما يكون الاستقصاء هو أحد الأسباب في لفت انظار المواطنين، ولكن مهمتي هي وضع دراسة تحليلية للمشروع للوصول الى أفضل النتائج، وهذا الامر لا يتم دون اجراء عدة خطوات أكاديمية بغض النظر عن النتائج على المستوى السياسي. من هنا فإن النتائج اللاحقة سواء تمخضت عن إتمام المشروع وفي هذه الحالة سيتم بطريقة علمية، أو عن نتائج مضادة كظهور أولوية محلية على إقامة هذا المشروع والتي هي في هذه الحالة بناء فصول دراسية، فإن النتائج بكلتا الحالتين تصل في المصلحة العامة.

س ٢، بتقديرك هل كان قرار عمل استقصاء قرارا صائبا، ولماذا؟ وإذا كان مطلوب منك عمل استقصاء جديد، اذكر خمس أسئلة تقوم بإدراجها في هذا الاستقصاء، مع تعليل أسباب وضع كل سؤال في هذا الاستقصاء؟

نعم، قرار عمل الاستقصاء كان قرارا صائبا. لان كثيرا من المعلومات اللازمة في دراسة المشروع وتحليله تؤخذ من الاستقصاء وإلا سيتم انشاء مشروع ليس فقط لا يتناسب مع أولويات السكان بل حتى مع حاجاتهم الرياضية. سأدرج سؤال عن الفئة العمرية والجنس، لمعرفة الفئات المستفيدة من هذا المشروع وبالتالي توقع حجم الاستفادة العائدة على مختلف شرائح المجتمع. إضافة الى سؤال عن نوع الرياضات التي يفضلونها وعدد المرات التي يستطيعون ممارستها في الأسبوع، وذلك من أجل حصر الرياضات ومستوى الضغط المتوقع وبالتالي ترشيد بناء المنشآت والصالات الرياضية وفقا للحاجة الحقيقية. بالنهاية سؤال عن مدى شعورهم بان هذا المشروع يشكل حاجة وأهمية في حياتهم، لمعرفة مدى تقبل الناس ودعمهم لهذا المشروع أيضا.

س ٣، بفرض أن تحليل التكاليف والفوائد الاجتماعية الذي قمت به يرجح عمل صالة للألعاب الرياضية وليس بناء مبنى أكاديمي جديد. في تقديرك: هل من الجيد البدء بعرض نتائج هذا التحليل والطريقة التي تمت به على الوزير ومعاونيه أم أنه من الأفضل عدم عرض هذا التحليل إلا إذا طلب منك ذلك؟

بتقدير سيكون من الأفضل التآني في عرض نتائج التحليل وذلك حسب تطور موضوع اللقاء، وهنا إما أن أقوم بعرض النتائج في حال تطلب الامر بيان بعض الاستنتاجات المهمة، وإلا فالأفضل عدم عرضه.

س ٤، قام أحد الصحفيين المهتمين بملف التعليم في مصر بالتواصل معك لتحديد موعد لمقابلتك ومعرفة تفاصيل ما حدث في المشروع. أنت تعلم هذا الصحفي جيدا وتعلم أنه مشهور بالكفاءة والمهنية لكنك ترددت في الموافقة لعمل لقاء معه. برايك ما هو أفضل قرار في هذه الحالة: التواصل مع الصحفي وعرض كل ما تم بشكل موضوعي وشامل أم تجنب لقائه كون ذلك قد يسبب في مزيد من المشاكل المستقبلية لك و للمشروع؟

بفرض أن تحليل التكاليف والفوائد الاجتماعية الذي قمت به يرجح عمل صالة للألعاب الرياضية. سأواصل مع الصحفي وأعرض بعض نتائج التحليل وخطة العمل المفترضة لتنفيذ هذا المشروع وتمويله، وسأقوم بطرح وتفسير بعض الخطوات التي قمت باتخاذها لجعل الفائدة اعم على الجميع بهذه الطريقة سأسمح لنفسني بالخروج من هذه الازمة. كما أن الاقتناع بالمشروع يساعد على اقناع الآخرين به، إضافة الى أن الادلاء بتصاريح متينة خير من عدمها حتى وإن كان ادلاء التصاريح والتبريرات ليس من مسؤولياتي. ولذلك بالمقابل كما هو الحال هنا حيث وفقا للاستبيان فالأكثريّة كانت تفضل بناء الفصول الأكاديمية، فسيكون من الأفضل عدم الظهور والاعتذار عن المقابلة الصحفية، وترك أمر التصريح للمخولين بهذه المهمة.

س ٥، لنفترض أن الوزير طلب منك الاستمرار في العمل بهذا المشروع. ما هي الخطوات الجديدة التي ستقوم بها؟ أيهما ستكون له الأولوية في مشروعك في تلك الحالة؟ أهالي عزبة المنسي أم إدارة مدرسة مصر الجديدة الثانوية المشتركة؟ ولماذا؟

في حال طلب الوزير الاستمرار في مشروع الصالة الرياضية، فسيتوجب علي الاستمرار في هذا المشروع مقدما إدارة مدرسة مصر الجديدة الثانوية المشتركة كأولوية حتى ولو كنت أرى غير ذلك. بالمقابل سيكون على أهالي عزبة المنسي المطالبة بإنشاء مدارس جديدة وبنبرة أقوى واستخدام شتى الوسائل في سبيل ذلك. بالنسبة لي أحد أهم الخطوات هو الاكتفاء بالاستبيانات الحالية وعدم اللجوء الى استبيانات واستقصاءات أخرى. عدم الظهور الإعلامي وتجنب اللقاءات لتخفيف حدة التركيز الإعلامي على المشروع، والمباشرة بالمشروع مع التركيز على نشر مميزاته على المواقع الحكومية الرسمية المعنية به كفوائده لسكان المنطقة بشكل عام وانه سيفتح خارج أوقات الدوام مجانا للعامة...

س ٦، لنفترض أنك الوزير المسؤول هن وزارة التربية والتعليم، بعد معرفتك بكل الخطوات التي تمت حتى الآن، في تقديرك هل كان تعيين محلل سياسات عامة حاصل على أفضل الشهادات في الإدارة والسياسات العامة لكنه غير خبير بالبيئة المحلية قرار صائب؟ أم كان من الأفضل تعيين محلل سياسات خبير بالبيئة والسياق المحلي حتى ولو كانت لديه معرفة وخبرات أقل؟

نعم كان من الأفضل تعيين محلل سياسات عامة خبير بالبيئة والسياق المحلي حتى ولو كانت لديه معرفة وخبرات أقل، لأنه سيمكننا من تجنب العديد من المشاكل وسيكون على دراية بتوقعات السكان ورغباتهم. ولكن هذا لا يعني ان الحاصل على

شهادات أفضل غير قادر على حل مثل هذه المشكلات بل وعلة العكس سيكون لديه نظرة محايدة على الاغلب وموضوعية أكثر.